بن مخلد قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال سمعت أبا مريم يروي عن الحكم عن مجاهد في قول ا D لرادك إلى معاد قال يرد محمد صلى ا عليه وسلّم إلى الدنيا حتى يرى عمل أمته قال عبد الواحد فقلت له كذبت ما حدثك بهذا الحكم فقال اتق ا تكذبنى قال أبو داود أنا أشهد أن أبا مريم كذاب لأني قد لقيته وسمعت منه واسمه عبد الغفار بن القاسم حدثنا الفضل بن جعفر قال حدثنا جعفر بن محمد بن عامر قال حدثنا عفان قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مقسم في الرجل إذا قتل صيدا فلم يكن عنده جزاء قوم ذلك الصيد دراهم ثم قومت الدراهم طعاما فيصوم لكل نصف صاع يوما فقال أبان هو عن بن عباس وشهد له أبو مريم قال عفان يعنى أبان بن تغلب وبئس الشاهد يعنى أبا مريم حدثنا عبد ا بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا عفان قال خرجت أنا وبهز إلى الكوفة فقال لي بهز اذهب بنا إلى أبي مريم فقلت لا قال وسمعت أبي يقول كان أبو عبيدة إذا حدثنا عن أبى مريم يصيح الناس يقولون لا نريده قال أبى ثم تركه أبو عبيدة بعد حدثنا عبد ا قال حدثني أبى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن أبى حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد ا قال إذا قال الرجل لامرأته استفلحى بأمرك أو أمرك لك أو وهبها لأهلها فهي تطليقة بائنة قال عبد الرحمن قال شعبة فقال له فلان قال أبى هو أبو مريم لأبى حصين حدثك يحيى بن وثاب أن مسروقا حدثه أن عبد ا حدثهم قال نعم حدثني الخضر بن داود قال حدثنا أحمد بن محمد بن هانئ قال قال أبو عبد ا روى أبو مريم حديث عدي بن ثابت عن البراء عن خالد فجاء بقصة طويلة ذكر فيها أخذ المال ما أحسن ما جاء به فقلت له عبد الغفار فقال لي نعم قلت له وترى الرواية عنه فضحك قال إنما ذكرت أنه رواه فحسنه قلت فإن شعبة قد روى عنه قال شعبة عرفه قديما كان يقول إنما كان ما نزل به بعد قال أبو عبد ا ذكر أبو عبيدة في تصنيفه عن أبي مريم فكانوا يضجون إذا قال أبو مريم وتبسم أبو عبد ا قلت لأبي عبد ا أبو مريم من أين جاء ضعفه من قبل رأيه أو من قبل حديثه قال من قبل رأيه ثم قال وقد حدث ببلايا في عثمان أحاديث سوء حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا عباس قال سمعت يحيى يقول أبو مريم الكوفي ليس بشيء حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى قال عبد الغفار أبو مريم الكوفي ليس بثقة وبلغني عن أبى داود السجستاني أنه قال قلت لأحمد بن حنبل عمير بن سعيد قال لا أعلم به بأسا فقلت له فإن أبا مريم قال يسلنى عن عمير الكذاب قال وكان أبو مريم عالما بالمشايخ فقال أحمد حتى يكون أبو مريم ثقة كان يحدث بلايا في عثمان وكان يشرب حتى يبول في ثيابه